

12- شرح كتاب الطهارة من الروض المربع للبهوتى - فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير وفقه الله تعالى

سامي بن محمد الصقير

مسح الخفين وغيرهما من الحوائل. وهو رخصة وأفضل من غسل ويرفع الحدث ولا يسن ان ان يلبس ليمسح ويجوز يوم يوم وليلة باب مسح الكفيف انما اعقب باب الوضوء في باب المسح على الخفين لأن المسح بدل عن الغسل. فهذا الباب اشتمل على المسح على الخفين وعلى المسح على الجبيرة - 00:00:00

وهما بدل عن ايش؟ عن الغسل يقول رحمة الله باب مسح الخفين والخافن الخفان ما يلبس على الرجل من جلد ونحوه هذا الخف لا يلبس ولا الرجل من جلد ونحوه. واما ما يلبس على الرجل من القماش والخرق وما اشبه ذلك. فهذه - 00:00:30

ما جوارب؟ جوارب وفي عرفنا تسمى شرابات اذا الخف عندنا كنادر والجوارب هي الشرابات المسح على الخفين وعليه الشراب هذا من باب التجوز لأن الخف وما يلبس من الجلد اما ما يلبس من القماش - 00:00:54

هذا يسمى جوارب والحكم الشرعي واحد الحكم لا فرق بين الخف وبين الجورب لكن من جهة اللغة. يقول رحمة الله باب المسح على الخفين وغيرها من الحوائل يعني مما يحول بين وصول الماء الى البشرة - 00:01:23

بين الماء وبين وصوله للبشرة. يقول رحمة الله وهو رخصة يعني لا عزيمة والرخصة في الاصل هي السهولة رخصة في الاصل هي السهولة واما في الشرع عند الاصوليين فهي ما ثبت على خلاف دليل شرعى لمعارض راجح - 00:01:40

ما ثبت على خلاف دليل شرعى لمعارض راجح يعني ان الدليل الشرعي يقتضي خلاف هذا الحكم. لكن وجد ما يعارضه ويحيزه هذه الرخصة ما ثبت على خلاف دليل شرعى لمعارض الراجح. مثل ذلك اكل الميتة - 00:02:09

لكن اكل هذا المضرر هي اكل المطلق تسمى رخصة ثبتت على خلاف دليل الشرع وهو التحرير حرمت عليكم الميتة. لمعارض الراجح فمن اضطر في ما اقتصر مفهوم الان؟ طيب اذا هذا هو تعريف الرخصة ما ثبت على خلاف دليل شرعى لمعارض راجح يعني الدليل الشرعي في الاصل يقتضي تحريمها لكن - 00:02:34

ما يعارضه ويقتضي وقد سبق لنا ان قلنا ان هذا التعريف فيه صعوبة والصواب ان تعرف الرخصة شرعا كتعريفها لغة فيقال الرخصة لغة التسهيل او السهولة وشرع التسخير - 00:03:06

لكن هل هو التسهيل على سبيل الاطلاق هذا هو التسجيل على سبيل الاطلاق يقول الرخصة في او لابد من يعني لو قلنا الرخصة في في اللغة التسهيل وفي الشرع التسهيل اورد علينا مورد او اعتراض معتبر قال - 00:03:29

اخى الشرع كله يسرها يسرروا ولا تؤسروا وبشرروا ولا تنفرروا. ان هذا الدين يسر. فمن لزم هذا القول ان يكون كل الاحكام الشرعية رخص كل الاحكام الشرعية رخص لكن يقال لا ننفك من هذا بان نقول ان الرخصة شرعا هي التيسير فيما - 00:03:52

ثبت تيسير فيما ثبت يصير فيما ثبت ايجابه التيسير فيما ثبت طيب اذا نقول تعرف تسهيل الرخصة لا لا عندنا سورين طيب اللغة هي التسخين وشرعها لمعاذ الراجح طيب وقلنا ان الاولى ان يقال انها شرعا - 00:04:17

او التسهيل لا بس لابد ان نقيد السبب احسن يقول الرخصة في اللغة في الاصطلاح التيسير او التسهيل لسبب فيما ثبت ايجابه او تحليله هذا تأليف المانع الجامع يقال التسهيل لسبب - 00:04:56

فيما ثبت ايجابه او تحريرمه. مثل ما ثبت ايجابه ومثال ما ثبت تحريرمه اكل الميتة اذا نقول لماذا نقول ان التسهيل لسبب لو لم نقل

لسبب لادعى مدع ان الاحكام الشرعية كلها تسهيل. اذا - 00:05:20

ان الرخصة ان الرخصة في الشرع هي التسهيل لسبب فيما ثبت ايجابه او تحريمها يقول رحمة الله ظاهره من وهو رخصة وافضل من غسل افضل من غسل يعني من المسح افضل من الغسل - 00:05:49

و ظاهره الاطلاق ولكن الصواب ان الافضل مراعاة حال القدمين افضل مراعاة على القدم فان كانت القدم مستورة كرة القدم مستورة فالافضل مسح وان كانت القدم مكشوفة فالافضل الغسل لأن ذلك هو المعروف من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

اذا هل الافضل الغسل او الافضل المسح نقول لا نقول لا بهذا ولا بهذا فليراعي في ذلك حال القدم فان كانت مكشوفة فالافضل ها المسح وان كانت مستورة فالافضل المسح. ولهذا المؤلف رحمة الله قال ولا ينس ان يمسح - 00:06:37

مع انه قال افضل من غسل قال ولا ينس ان ان يلبس يمسح وهذا يدل على ان الاولى مراعاة حال القدم وقوله رحمة الله ولا ينس ان يلبس يمسح وقال بعض العلماء بل يحرم في هذا الحال. يحرم ان يلبس يمسح - 00:07:04

ليش ؟ قالوا لأن غسل القدم واجب القدم واجب فهو اذا لبسها لبس الخف اسقط عن نفسه واجبا من الواجبات واجب من الواجبات. فهو كما لو سافر يقصر او سافر ليغطر - 00:07:24

وش الفرق بين رجل لبس يمسح مورد سافر لاجل يقصر وكل هذا ترك الواجب لأن الواجب الاصل الغسل. وهذا ترك الواجب الذي هو الاصل اتمام والآخر اللي سافر ليغطر ترك الواجب الذي هو ايش ؟ الصيام - 00:07:43

وهذا القول ليس بعيدا انه لا يجوز ان يلبس يمسح لأن المسح على الخفين رخصة عند الحاجة اليه. اما ان يلبسه الانسان لاجل ان يمسح له. فالملهم ان ان لبسه لغرض صحيح. لبسه مثلا للتدفئة - 00:08:00

لبسه مثل يخشى مثل قلة الماء عنده ماء قليل لا يجوز. المهم ان يكون لبسه لغرض لا بقصد اسقاط الواجب. نعم. ويجوز يوما وليلة لمقيم ومسافري لمقيمي ومسافر لا يباح له القصر ولمسافر سفرا بيعي القصر. ثلاثة ايام بلياليها - 00:08:20 حديث علي يرفعه للمسافر ثلاثة ايام بلياليهن وللمقيم يوم وليلة. رواه مسلم ويخلع الى انقطاع المدة فان خاف او تبرر رفيقه بانتظاره تيمم فان مسح وصل اعاد تقدم لنا ان - 00:08:47

المسألة خفين انه رخصة والرخصة عند الاصوليين هي ما ثبت على خلاف دليل شرعي لمعارض راجح راجح وسبق ان الاولى ان يقال ان الرخصة هي التسهيل لسبب فيما ثبت ايجابه او ثبت تحريمها - 00:09:07

وتقدم لنا ان هل الافضل المسح الخفين او الافضل غسل الرجلين. وقلنا ان الافضل في ذلك ان يراعي حال القدم فان كانت القدم مستورة فالافضل المسح وان كانت القدم مكشوفة فالافضل الغسل. فلا يشرع ان يلبس يمسح - 00:09:29

سواء كان على طهارة او كان على حدث وتوضأ ولبس لاجل المسح لا فرق بين السورتين. اما تصورت بسورة لا يشرع ان يلبس يمسح. سواء توضاً مثلاً وغسل رجليه. ثم لما حضر وقت الصلاة الثانية اراد ان يمسح - 00:09:54

ملابس الخف او كان محدثا من الاصل محدث من الاصل فتوضاً ولبس الخف ليسقط الغسل فيما يأتي من الاحاديث نعم طيب المس على الخفين مما اختلف فيه حصل فيه خلاف فيه بين اهل القبلة. فقد خالف الرافضة في المسألة الخفين - 00:10:17

ولهذا ذكره اهل العلم رحمهم الله في كتب العقائد قالوا ونرى المسح على الخفين يذكرون ان في كتب العقيدة المسألة خفين وانما ذكروا المسألة الخفين في العقيدة وفي كتب العقائد لان الرافضة خالفوا فيه - 00:10:41

وقد ذكر ابن كثير رحمة الله وغيره من اهل العلم ان الرافضة خالفوا اهل السنة في ما يتعلق بتطهير القدم في ثلاثة اشياء. خالفوهم في ثلاثة اشياء الاول الامر الاول انهم يمسحون الرجل بدل - 00:10:59

غسلها يمسحونها بدل الغسل وثانيا انهم ينتهون في تطهير الرجل اذا مسحوها عند العظم الناتي على ظهر القدم. يعني يمسحون نصف القدم وثالثا انهم لا يرون المسح على الخفين لا يرون - 00:11:19

واضح الان ؟ اذا الرافضة خالفوا اهل السنة في هذه الامور الثلاثة الاول نعم انهم يمسحون القدم بدل غسلها وثانيا نعم انهم ينتهون في تطهير القدم على العظم الناتي في اسفل في ظاهر القدم - 00:11:40

انهم لا يردون مسح الخفين مع ان من ممن روی احاديث المسح علي ابن ابی طالب رضي الله عنه طیب المسألة الخفین يقول رحمه الله ويرفع الحدث يعني عندنا المسح يرفع الحدث عما تحته حتى وان كان طهارة مؤقتة فانه يرفع الحدث - 00:11:59
لا انه مبيح لاحظوا مسح على الخفين رافع للحدث لا انه مبيح بمعنى انه اذا مسح على الخف فكأنه غسل ما تحته يقول ولا يسن ان يلبس بمسح يجوز يوما وليلة بمقيم. يجوز - 00:12:22

المؤلف رحمه الله عبر بقوله يجوز مع ان المسح على الخفين مشروع ولكن التعبير بالجواز فيما ثبتت مشروعيته لا يكون الا لنكتة علمية والنكتة هنا وجود من المخالف وجود المخالف فقوله يجوز انما قد يجوز مع انه كان المتبدل ان يقال يشرع المسح على الخفين - 00:12:42

ولم يقل نعم قال يجوز ولم يقل يشرع لوجود الخلاف. يقول يجوز يوم وليلة لمقيم ومسافر لا يباح له قصر ولمسافر سفرا يبيح القصر ثلاثة ايام. اذا المسح على الخفين مدهه - 00:13:11

اما يوم وليلة واما ثلاثة ايام اليوم والليلة للمقيم وهذا واضح قال ومسافر لا يباح له القصر من المسافر الذي لا يباح له القصر؟ المسافر الذي لا يباح له القصر اثنان - 00:13:28

العاشي في سفره ومن دون مسافة القصر هذا المسافر الذي لا يتترخص برخص السفر الذي لا يتترخص برخص السفر هو اما من كان عاصيا بسهره والثاني من لم يبلغ المسافة من لم يبلغ المسافة - 00:13:48

المسافة اربعة برج. يعني احدى وثمانون كيلو فمن سافر دون مسافة القصر هذا المسافر لكن لا يوجد له المسح على الخفين ثلاثة ايام وانما يمسح كم يوما وليلة. اذا قوله للمسافر لا يباح له القصر. خرج بذلك ايش - 00:14:11

اثنان او خرج نعم اثنان. الاول العاashi بالسفر الثاني من سفره دون المسافة. من العاashi بالسفر هو الذي انشأ السفر لمعصية ينشأ السفر في المعصية بخلاف العاashi في سفره - 00:14:35

والعاashi في السفر يتترخص والعاصي بالسفر لا يتترخص والفرق بينهما ان العاashi في السفر الذي انشأ السفر للمحرم قال ساسافر الى اوروبا اشرب الخمر واذني وما اشبه ذلك هذا عاص في سفره - 00:14:56

رجل اخر سافر لاوروبا للدراسة ام للمباح او لعلاج ولكنه هناك شرب خمرا وزنا وصار يفعل المحرمات هذا عاص في سفره الثاني يترهل وال الاول لا يتخلص لماذا لا يتترخص الاساسي بالسفر؟ قالوا لان - 00:15:16

سفر او عموما رخص السفر العاashi بالسفر لا يتترخص رخص السفر قالوا لانا لو قلنا انه يتترخص لاعناه على المعصية اعنده على المعصية مسألة خفين رخصة وقصر الصلاة رخصة. والفطر رخصة. وهكذا سائر احكام السفر. والرخص لا تستباح في المحرمات - 00:15:43

الرخص لا تستباح بالمحرمات فهو ليس اهلا لان يرخص له بل هو اهل لان يسدده هذا ما عليه جمهور اهل العلم رحمهم الله على ان سفر المعصية او الذي سافر سفرا - 00:16:09

المعصية لا يجوز له ان يتترخص بشيء من رخص السفر ثلاثة ايام ولا يقصر ولا الجمع لا الجمع ما هو ليس ولا يفطر ولا يفطر القول الثاني في المسألة ان رخص السفر ثبتت - 00:16:24

ولو كان السفر محurma يعلن ذلك بان الله عز وجل اطلق احكام السفر - 00:16:47

قال واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصرتوا من الصلاة لا يجوز ان يتترخص فرق السفر وتكون معصيته على ايش؟ على نفسه وهذا مذهب ابي حنيفة واختيار شيخ الاسلام ابن - 00:17:06

رحمه الله وهو الراجح ان العاashi في السفر او من سافر سفر معصية له ان يتترخص برخص السفر ولكن ايش ولكنه يأثم طيب يقول رحمه الله يجوز يوما وليلة بمقيم - 00:17:21

ومسافر لا يباح له قصر. ولمسافر سفرا يبيح القصر ثلاثة ايام في لياليها في حديث علي يرفعه للمسافر ثلاثة ايام بلياليها. وللمقيم يوم

وليلة رواه مسلم طيب هنا يقول المؤلف يجوز يوماً وليلة - 00:17:37

يعني ان مدة المسح للمقيم يوم وليلة ومدة المسح للمسافر ثلاثة ايام. كم يوم وليلة؟ اربع وعشرون ساعة كم ثلاثة ايام وسبعون ساعة يجوز له للمقيم ان يمسح في هذه المدة من المدة - 00:17:59

وما اشتهر عند العامة انه لا يجوز ان يمسح اكثر من خمسة اوقات هذا ليس له اصل وان كان بعض العلماء رحمهم الله قاله بعض السلف قال يمسح خمسة اوقات - 00:18:19

خمسة اوقات لكن هذا ليس له اصل لانه يتصور ان المقيم يمسح ثلاثة ايام يبقى على خفيه مدة ثلاثة ايام كيف ذلك؟ نقول تصور مثلاً لو انه توظأ لصلاة الفجر يوم السبت - 00:18:34

الساعة الرابعة وبقي على طهارته الى العشاء صلى الفجر الظهر والعصر والمغرب والعشاء يمكن هذا النبي عليه الصلاة والسلام بقى صلى يوماً كاملاً بوضوء واحد. طيب بعد العشاء اوتر ونام - 00:18:54

فقام يوم ايش الاحد الساعة الرابعة الساعة الرابعة وتوضأ ومسح على خفيه ابتدأت المدة منين من الساعة الرابعة من فجر يوم الاحد وبقي على وضوئه فجر الظهر العصر والمغرب والعشاء بعد العشاء اوتر ونام. طيب - 00:19:14

قام فجر الاثنين الساعة الرابعة الا عشر. كم بقي في مدة المسح عشر دقائق نتوضاً ومسح الخفين وصلى الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء كم جلس الان ثلاثة ايام وهو على مستوى - 00:19:38

واضح؟ فمسألة ان ان تقييد بخمسة اوقات هذا ليس بالرصد اذا والمسافر ثلاثة ايام بلياليه هذه حديثين قال ويخلع عند انقضاء المدة يخلع الخف عند انقضاء المدة فإذا انقضت المدة فان المسح على الخفين - 00:19:57

تنقضي ينقضي حكمه فعلى هذا يجب عليه ايش الوضوء لهذا قال يخلع عند انقضاء مدة المسح طيب قول المؤلف رحمة الله هو يخلع عند انقضاء المدة يعني المراد بذلك مدة - 00:20:17

هل مراده يقلع عندي قاضي انقضاء المدة؟ يعني انه لا يمسح او انه اذا انتهت المدة وجب عليه الخلع مراده الثاني انه اذا انتهت المدة يجب عليه الخلع وغسل القدم - 00:20:35

وغسل قدم وذلك لأن طهارة المسح طهارة موقته بوقت محددة. فإذا انقضت المدة في هذا الحال تنتقل الطهارة والصواب في هذه المسألة انه اذا انقضت المدة فانه لا تنتقض الطهارة ولو انقضت - 00:20:52

فلو كان الانسان مثلاً في المثال السابق تنقضي مدة الساعة كم؟ الرابعة باقي عليه عشر دقائق مسح يقول يجوز له ان يصلی الفجر ولو بعد انقضاء المدة. لأن طهارته ثابتة في الدليل الشرعي ولا يمكن ان نزيلها عنه الا بدليل شرعي. كذلك - 00:21:10

سيأتيانا ان شاء الله تعالى ان ان الطهارة طهارة الممسوح لا تنتقد بخلعه تنتقل بخلعه فهنا مسألة الطهارة لا تنتقض بانتهاء المدة ولا تنتقد بخلع الممسوح كما يلي. قال فان خاف او تضرر رفيقه بانتظاره - 00:21:34

تيمم فان مسح وصلى اعاد. ان خاف يعني ظرراً او تضرر رفيقه بانتظاره. يعني لو لو جلس يخلع ويفسح فانه في ذا الحال يجوز له ان ايش؟ يتيمم عن غسل القدم - 00:21:56

القدم يعني مثاله انسان انقضت المدة انقضت المدة يقول هنا يجوز له ان يبقى على هذه الطهارة لكن يتيمم عن ايش كذلك يقول فان مسح فان مسح وصلى لانه تبين ان طهارته السابقة غير غير صحيحة - 00:22:17

طيب وابتداء المدة من من حدث بعد لبس على ظاهر العين فلا يمسح على نجس ولو في ضرورة ويتيمم معها لمستور لمستور مباح فلا يجوز المسح على مغصوب ولا على حرير لرجل لأن لبسه مع - 00:22:45

طيب يقول رحمة الله وابتداء المدة من حدث ابتداء مدة المسح من حدث فإذا توضأ ولبس الخف واحد. فابتداء المدة من الحدث واضح؟ وقال بعض العلماء ابتداء المدة من اللبس - 00:23:06

فإذا لم يست فالمرة ابتدأوها من حين ما يلبس والقول الثالث ان ابتداء المدة من المسح بعد الحدث المسح بعد الحدث وهذا القول هو الصحيح لأن الأحاديث الحديث الواردة في المساء على الخفين - 00:23:27

قيدت بالمسح يمسح. اذا توضأ احدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما يقول الاحاديث الواردة في في باب المسح على الخفين كلها قيدت الحكم بماذا؟ بالمسح دل ذلك على ان الحكم متعلق بالمس. اذا عندنا الان هل نعلم الحكم باللبس - 00:23:50

او بالحدث او بالمسح. نقول الصواب انه متعلق بالمسح. طيب من حدث بعد لبس يعني اذا حدث اذا احدث بعد وسبق ان الحكم متعلق بالمسح بعد الحدث طيب هنا مسألة هل الحكم يتعلق بالمسح - 00:24:11

قبل الحدث يعني لو مسح تجديدا هل تبتدأ المدة منه او لا الذين ذكروا ان المدة تبتدأ من المسح قيدوا ذلك في الحدث وقالوا لا عبرة بالمسح تجديدا في ابتداء المدة. لا عبرة بالمسح تجديدا في ابتداء المدة. فعلى هذا لو انه توضأ - 00:24:30

صلوة الفجر هو لابس تقوش وقبيل ويقي على طهارته وقبيل صلاة الظهر جدد الوضوء ومسح ابتداء المدة مثلا من الساعة الحادية عشرة او لا؟ نقول لا. انما تبتدئ فيما لو احدث ثم ما استحدث. طيب يقول على طاهر العين احترازا من - 00:24:55

النجل. ولهذا قال فلا يمسح على نجل. لا يمسح على نجل ولو في الضرورة لماذا؟ نقول لأن المسح على النجل لا يزيد لا يزيد المثل الا نجاسة الا نجاسة. اذا يشترط في المسح على الخفين ان يكون الخف طاهرا - 00:25:18

ولا يجوز المسح على الكفر لكن لو مسح لكن الفقهاء رحهم الله يجوز المسح على الخف المتنجس يجوز المسألة خف المتنجس دون خف النجل ايش الفرق بين المتنجس والنجل - 00:25:40

يقول الخف النجل الذي عينه نجسة مثل لو اه صنع خفا من جلد كلب اما الخف المتنجس فهو الخف الطاهر الذي اصابته نجاسة نجاسة قالوا يجوز المسح على الخف المتنجس لكن لا يستبيح به ما تشرط له ازالة النجاسة - 00:26:00

لا يجوز ان يصلني لو كان عليه خف نجل يجوز ان يمسح عليه لكن لا يجوز ان يصلني به طيب ماذا يستبيح؟ قالوا يستبيح ما لا تشرط لاستباقه ازالة النجاسة - 00:26:23

مثل المصحف مس المصحف محمد الفرق؟ يعني الانسان مثلا عليه خف متنجس يقول يجوز تممسح عليه لكن لا يجوز ان تصلي. لأن من شروط الصلاة ها ازالة النجاسة. طيب لكن هل يجوز قال هل يجوز ان اقرأ قرآن؟ امست المصحف واقرأ قرآن؟ نقول يجوز. لأنه لا يشترط لا يشترط - 00:26:39

يمس المصحف طهارة القدم طهارة اليدين وطهارة البدن من الحدث. اما طهارة القدم فليست شرطا طيب يقول ولو في ضرورة ولو في الضرورة. ويتييم معها لمستور نتيم معها بمستور يعني لو كانت يشوف المؤلف يقول لا يمسح ولا نجل ولو في ضرورة ويتيم معها يعني مع النجاسة لمستور اذا كانت النجاسة - 00:27:06

مستترة تحت الخف فإنه يتيم لان المسح هنا وجوده كالعادة وجود المسح على الخفين كالعدم يعني مثلا لو كان عليه مستور فيه نجاسة؟ مسحه عليه وجودك كادم لا يجوز. قال طاهر العين. لو كان عليك خف نجل - 00:27:39

واراد ان يتوضأ حضر وقت الصلاة واراد ان يتوضأ وقد لبسوا على طهارة. نقول لا يجوز ان تممسح عليهم لا يجوز ان تممسح عليه اذا تعذر خلعه الظرورة قد لف آآ على قدمه شيئا ما يتمكن من خلعه نقول يتيم - 00:28:02

كانه جبيرة لانه جبيرة لا يعني يشق المسح عليها قال مباح طاهر مباح فلا يجوز المسح على مغصوب ولا على حرير. اذا هذا الشرط الثاني ان يكون الخف مباحا. فان كان محظى - 00:28:25

سواء كان محظى لعينه او محظى لكسبه وقد مثل المؤلف رحمه الله لهم. المقصود محظى والحرير محظى بعينه يقول لأن لبسه معصية فلا تستباح به الرخصة. اذا من شروط المسح ان يكون الخف مباحا. فان كان محظى - 00:28:47

ولا يجوز. مثال محظى يقول المحظى لكسبه ومحظى لعينه مثال محظى لكسبه ما المقصود والمسروق نعم والمسروق. ومثال محظى لعينه الحرير ولو لبسنا الذهب خف الذهب يمكن لو كان خف الذهب مثلا او او - 00:29:13

نعم خف من الذهب قل هذا محظى طيب فان كان ثمنه محظى المثل لو لو سرق دراهم واشتري بها خف ولو لبسه الان الخف المباح خرج بذلك المحظى سواء كان محظى لعينه او محظى لكسبه - 00:29:43

طيب او اه لو انه سرق دراهم طرق دراهم واشتري بها خف ولو لبسنا يجوز المسح عليه سبق من التفصيل وهو ان اشتري بعين الدراهم

فهو حرام وان اشتري يعني ان نقدتها من عين المقصود - 00:30:04
ابن عين المسروق بان وقع العقد على عين المسروق فلا يجوز المسح وان اشتري في ذمته ونقدتها من المسروق ما الفرق؟ نعم العقد 00:30:25
و واضح طيب لان لبسه معصية فلا تستباح به الرخصة. وتقدم لنا نظير هذه المسألة في المقصوب في اصطاد في الثوب المقصوب 00:30:44
واللوضوء بالماء المقصوب الحكم فيها واحد القول الراجح الجواز لكن مع الاثم نعم - 00:31:02
ساتر للمفروض ولو بشده او شرده كالزربول الذي له ساق وعرى يدخل بعضها في بعض فلا يمسح ما لا يستر ما لا محل الفرض لقصره او سعته او سخائه او خرق فيه وان صغر حتى موضع الخرد. فان انضم ولم - 00:31:22
فان انضم ولم يبدو منه شيء جاز المسح عليه. طيب يقول الثاني ساتر للمفروض هذا ايضا شر. ساتر للمفروض فان كان غير ساتر فلا يجوز المسح عليه كما يأتي. يقول المؤلف ولو بشده ولو كان ستر للمفروض بشده - 00:31:41
واما بالاشد فلا يسجد هنا يجوز المسرح. اذا يفترض ان يكون ساترا للمفروض حتى ولو كان ستره بواسطة ايش الشدة يعني بحيث يضم بعضه الى الى بعض. مثل ما يوجد في بعض الكلام الان اذا فتحت ما تكون ساترة - 00:32:01
اذا اغلقت بالسحب او بالحجال تستر هذى شيء بنفسه ولا بشده؟ لأن من الخف ما يستر المفروض بنفسه مثل الشرابات هل تستر ايش؟ بنفسه في الغالب. ومنها ما يستر المفروض بشده شده - 00:32:26
مثل الكنادر المفتوحة بعض الكنادر الان او الخفاف يكون فيها سحاب اذا لم يستر تكون مفتوحة لكن اذا شد بعضها الى بعض تكون ساترة مرفوعة نعم او شرجه كالزربول الذي له ساق وعرى يدخل بعضها في بعض - 00:32:49
المعروف الزربون له ساق وعرى مثل اه تصل الى الساق بص اهل الحرف ابو ساق نعم طيب المعروف يلبسه اهل العمال اللي يشتغلون في حرفة اللي يشتغلون في الخلطات يدرسون هذى القنادل - 00:33:28
المطافي شفتوا المطافي رجال المطافي هذا يسمى زروف يقول له ساق وعرى يدخل بعضها في بعض لكن احيانا هذا يكون الزربول له حجال بعضها ببعض الزبون هذا مثله لكن حجال طويلة. يقول نعم يجوز المسح عليه او لا؟ نعم. نقول لانه يستر المفروض بشد - 00:33:52
بعضه الى بعض قال فلا يمسح على ما لا يستر محل الفرض لقصره بان غطى نصف القدم او ساعته واسع بان تكون القدم تخرج منه او صفائه بان كان شفافا او او خرطم فيه بان كان مخرقا - 00:34:18
وان صبر حتى موضع الخرس حتى لو كان موضع فانه لا يجوز المسح عليه. قال فان انضم ولم يبدوا منه شيء جاز المسح عليه. اذا هذا الشرط تقول الشرط من شروط المسح على الخفين - 00:34:58
يكون الخف ساترا للمفروض طيب سؤال هل يستر المفروض بنفسه او بغيره؟ يقول ولو بغيره بشد بعضه الى بعض. فاذا كان لا يستر المفروض في ساعته او صغره او صفائه شفاف او كان مخرقا فلا يجوز المسح عليه تجوز المسح عليها - 00:35:40
هذا هو المذهب. لماذا؟ علروا ذلك لانه اشترط ان يكون ساترا مفروض قالوا لانه اذا لم يستر المفروض اجتمع في هذا العضو او في القدم مستور وظاهر المستور معلوم ان فرضه ايش - 00:35:58
وما ظهر فرضه الغسل. والمسح لا يجامع الغسل في اذن واحد لا يمكن عضو واحد يجتمع فيه غسل ومسح. اما ممسوح واما مقصود 00:35:18
الآن يقولون مثلا اذا كان لبس خفا الخف هذا مخرق - 00:36:10
مخرب الان الخف اجتمع فيه ستر للمفروض وظهور فيه ستر وظهور القدم اذا كانت مكشوفة الواجب فيها اذا كانت مستورة المسح طيب هذا هذى القدم اجتمع فيها ستر المكشوف الواجب غسله. والمستور الواجب مسحه - 00:35:40
لا يمكن ان يكون في عضو واحد ومسح في انواع العضو هذا اما ممسوح واما مستروح وعلى هذا يقول لا يشترط في المسألة الخفين ان يكون الخف ساترا للمفروض - 00:36:10
لانه لان ما ظهر في غير الساتر فرضه الغسل ما ظهر فرضه المسح. والمسح لا يجامع الغسل. لا يجتمعان.

طيب وذهب بعض العلماء وهو القول الثاني الى انه الى انه لا يشترط في الخف ان يكون ساترا للمفروض - [00:36:29](#)

هل يجوز المسح على كل ما يطلق عليه الخف؟ كل ما يطلق عليه اسم سواء كان ساكرا للنحو للفرض او غير ساتر لخرق فيه او لصفائه او ما اشبه ذلك - [00:36:51](#)

وما اشبه ذلك. فيجوز المسح على كل ما يطلق عليه خف وكل ما يسمى خفا. كل ما يسمى خفا وعلوا ذلك واستدلوا ذلك في امور الامر الاول اطلاق النصوص الشرعية وردت في المسح على الخفين مطلقة - [00:37:06](#)

وردت مطلقة لم تقييد الممسوح بكونه ساترا او لا او لا خرق فيه او ما اشبه ذلك. والواجب اطلاق ما اطلقه الله عز وجل ورسوله واضح؟ طيب. ولهذا نقول كل من قيد ووضع قيد او شرطا فعليه الدليل ولا دليل - [00:37:24](#)

ثانيا قالوا في تقدير ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يلبسون الخفاف. كانوا يلبسون ومعلوم ان غالب الصحابة رضي الله عنهم فقراء وخفافهم لا تخلو من وجود خرق فيها او شق فيها - [00:37:47](#)

وكانوا يمسحون عليها ولو كان المسح على المخرب لا يجوز تبين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلما لم يبين دل على دل على الجواز واضح الان؟ طيب واما التعليم تعليهم وهو ان ما ظهر فرضه الغسل وما استتر فرضه المسح والغسل لا يجامع المسح - [00:38:08](#)

فنقول هذه هذه العلة الفرض الغسل لا يجامع المسح مبنية على الحكم وهو ايضا عندة غير صحيحة علة غير صحيحة لماذا غير صحيحة؟ نقول لانه يمكن اجتماع مسح وغسل في عضو واحد - [00:38:34](#)

يمكن اجتماع مسح وذلك في الجبيرة. اذا لم تكن ساترة لمحل الفرض لو ان انسانا مثلا على يده جبيرة الى هنا الى نصف الذراع النصف الاخر ما استتر بالجبيرة يجب ايش؟ يجب مسحه. وما ظهر من العضو بقية العضو يجب غسله - [00:38:59](#)

يجب بسطه هنا اجتماع عضو يجب فيه مسح وغسل خلاصة الان ان نقول هل يشترط في الخف ان يكون ساترا للمفروض او لا اما المذهب فهو شرط مذهب انه يشترط ان يكون الخف ساتر المفروض فلا يجوز المسح على المخرب ولا على ما يصف البشرة لصفائه وغير ذلك - [00:39:24](#)

والدليل قالوا الدليل انه اجتماع في هذا العضو مسح وغسل والمسح لا يجامع الغسل ويشترط ان يكون ساترا. والقول الثاني انه ليس بشرط. وانه يجوز المسح على الخف المخرب. وما ترى من وراء - [00:39:49](#)

البشر لصفائه ونحوه لماذا؟ قالوا لدليلين الدليل الاول اطلاق النصوص الشرعية والواجب اطلاق ما اطلقه الله عز وجل ورسوله والنصوص الشرعية لم يرد فيها تقييد بان يكون الخف ساترا المفروض وان يكون لا يسب البشرة وما اشبه ذلك. بل وردت النصوص مطلقة وكل من - [00:40:08](#)

وضع شرطا او قيادا فعليه الدليل ولا دليل ثانيا ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يلبسون الخفاف ومعلوم انهم الغالب فيهم الفقر والفقر لا يخلو خفه من - [00:40:32](#)

ولو كان المسح على المخرب لا يجوز لبيان ذلك النبي صلى الله عليه وسلم طيب باقي الجواب عن التعليم ان ما ظهر فرضه الغسل وما استتر فرضه المسح والمسح لا يجامع غسل نقول الجواب عن هذا اولا ان هذه العلة مبنية - [00:40:51](#)

على اصل الحكم وهو كونه ساترا اشتراط ان يكون الخف ساترا المفهوم واذا كان الحكم غير صحيح فالعلة ايش؟ كذلك ثانيا ان هذه العلة عنده عليلة منقوبة لماذا؟ لانه قد اجتماع في العضو الواحد - [00:41:13](#)

قد يجامع الغسل المسح يحصل اجتماع بين الغسل والمسح اين متى الجبيرة لو النساء مثلا انكسرت يده من الكف وقد وضع عليها خرقه او جبس او ما اشبه ذلك - [00:41:37](#)

الآن هذا المستتر يجب ايش؟ يجب مسحه والظاهر بقية الظاهر يجب غسل الوضوء. فاجتمع عضو واحد اجتماع فيها مسح - [00:41:55](#)